في اليوم الثاني للعملية (٢ اذار) انتهت مدةالانذار دون ان يستجيب اي طرف من الاطراف المعنية للطلبات المقدمة ، فمدد الانذار لفترة اخرى بناء على طلب اللواء الباقر وزير داخلية السودان ، مع طلب بتجهيز طائرة تقل رجال ايلول الاسود مع الرهائن الى الولايات المتحدة ، على ان يرافقهم بالطائرة منصور خالد وزير الخارجية ، وعمرالحاج موسى وزير الاعلام . والا فان الاعدام سينفذ بالرهائن . لم تستجب حكومة السودان للطلب ، وانتهت مدة الانذار ، فاعدم ثلاثة من الرهائن هم (السفير الامريكي والقائم بالاعمال الامريكي والقائم بالاعمال البلجيكي) . وبعد ان تم الاعدام طلب الفدائيون مرة اخرى طائرة تقلهم مع السفير السعودي والقائم بالاعمال الاردني الى جهة رفضوا تحديدها ، وقلصوا مطالبهم الستة الى مطلب واحد هو الافراج عن ابو داوود ورفاقه المعتقلين في الاردن . وفي اليوم الثالث للعملية (٣ اذار) طلب السودان من الفدائيين تسليم انفسهم فرفضوا ، كما رفضوا تسليم جثث الرهائن الثلاثة ، وطلبوا من جديد طائرة تقلهم جميعا الى ليبيا . وفي اليوم الرابع استسلم رجال ايلول الاسود في الساعة السادسة صباحا بعد ٥٩ ساعة مضت على بدء العملية ، واثار استسلامهم دهشة واسعة في الخرطوم . وخلال هذه الساعات الطويلة كانت ابرز مواقف الاطراف المعنية كما يلي :

الاردن : كان اول من تحرك ضد العملية وقال على لسان وزير الخارجية صلاح ابو زيد هذه العملية « ليست في مصلحة الفدائيين وستزيد الامور تعقيدا » . وفي اليوم التالي رفض الاردن مطالب الفدائيين واعلن انه يرفض اجراء « اي تسوية او مساومة مع المجرمين » .

السعودية : تميز رد فعلها بالبرود الشديد ، وارسل الملك فيصل في اليوم الثاني للعملية برقية الى النميري قال فيها « اننا لواثقون من حكمة فخامتكم في تصريفكم للامور ووضع حد لمثل هذه التهديدات والاستفزازات التي تضر بقضايا العرب ووحدة الصف » . ثم نشرت انباء صحفية على لسان مسؤولين سعوديين تقول ان السعودية ستعيد النظر في علاقاتها مع حركة المقاومة وفي وجود كثير من الموظفين الفلسطينيين لديها . ولكن السعودية سارعت الى نفي النبأ الذي يتعلق بالفلسطينيين المقيمين في السعودية دون ان تنفي الشق الاول من الانباء .

الولايات المتحدة : اعلن الرئيس الامريكي نيكسون ان الولايات المتحدة لن ترضخ للتهديد ولن تستجيب للمطالب . وبعد ان تم اعدام الرهائن دعا الى محاكمة رجال ايلول الاسود . ثم وجه رسالة رسمية الى الحكومة السودانية طلبت بشكل غير مباشر عدم تمكين رجال ايلول الاسود من مغادرة الاراضي السودانية . اما بعد ان استسلموا للحكومة السودانية فقد اعلن روجرز ان رجال ايلول الاسود يستحقون عقوبة الاعدام .

اسرائيل : رفضت اسرائيل بدورها الاستجابة للطلبات المقدمة ، وركزت صحفها على الاختيار الصعب المطروح امام النميري بين تأييد الفدائيين وبين حاجته للمساعدات الامريكية . وحين اعلن حظره لكل نشاط يتعلق بحركة المقاومة في السودان، اثنت الصحف الاسرائيلية على هذا الموقف ودعت بقية الحكام العرب للنسج على منواله ، قائلة ان مثل هذه المواقف تفسح المجال امام انجاح التسويات السياسية .

السودان : في اليوم الاول للحادث اجتمعت الوزارة السودانية في جلسة طارئة ، قامت على اثرها قوات عسكرية بتطويق مبنى السفارة السعودية . وفي اليوم الثاني تم تدعيم القوات العسكرية حول المبنى . وقد اتخذت هذه الاجراءات دون الاعلان عن اي موقف سوداني رسمي . ولكن ما ان استسلم رجال ايلول الاسود حتى بدأت الحكومة السودانية حملة على كافة المستويات استهدفت حركة المقاومة بمجملها بالادانة والتجريح . فقالت مصادر مطلعة ان المعتقلين سيحاكمون بتهمة القتل وشنت الصحف السودانية (٥ اذار) حملة ضد حركة فتح واتهمتها بالاشتراك بالعملية . وفي اليوم التالي (٦ اذار) أعلن النميري في خطاب شعبي وضع حد لكل نشاطات المقاومة في السودان ، وأكد ان الفدائيين سيحاكمون « وسيكون عقابهم منصفا » ، واتهم مكتب حركة فتح بانه يقوم بنشاطات تخريبية في السودان ، ويتصل بعناصر هدامة في اثيوبيا (ثوار اريتريا) بواسطة عناصر سودانية ، وتحدى عرفات ان يندد علنا باحتلال السفارة ، واعتبر الحادث عدوانا على الشعب السوداني !! ثم بعث النميري برسائل الى الحكام العرب دعاهم فيها الى وضع قيود على حركة